

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4026 @

(لا خمس إلا جندل الآخرين % والخمس قد جشمك الأمرين) .

زيد بن عدي بن حاتم .

الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشر بن امرء القيس بن عدي بن أخزم ابن أبي أخزم بن ربيعة بن جرويل بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي شهد صفين مع علي رضي الله عنه وقيل انه أمره على طيء ثم انه تحول بعد ذلك الى معاوية له ذكر . وذكره المدائني .

ويروى لزيد شعر قرأته في كتاب صفين من نسخة قديمة لم أظفر باسم جامعها قال في اليوم السادس من صفين واختلط القوم فحمل رجل من بني حنظلة ثم أحد بني يربوع على حابس بن سعد فقتله وقال بعضهم بل قتله زهرة بن حوية السعدي وهو الذي قتل رستم يوم القادسية وأدرك صفين شيخا كبيرا فمر زيد بن عدي ابن حاتم بحابس قتيلا مسلوبا فقال من قتل هذا وهو ابن عمه لحا فقال من قتل هذا عدو الله قال الحنظلي الله قتله ثم أنا فعلاه زيد بالسيف في العجاجة فقتله ولحق بمعاوية ففرح به وقربه ثم ندم على فعله فقال في ذلك .

(تناول ليلى لاعتراك الوسواس % وبيعي الهدى بالنزهات البسابس) .

(وترك عديا في جماعة مذبح % وقتلي أخا مر بمصرع حابس) .

(أنفت له لما رايت سلاحه % يبرز فيا لهفا لسوءة تاعس) .

(فيا ليت شعري هل لي اليوم توبة % أناصح فيها الله لست بابس) .

(فإن تطمعوني أرجع اليوم تائبا % والإففي الاصرار احدى الدهارس) .

قال فأجابه أبوه عدي بهذه الأبيات وبعث بها اليه وهي .

(أيا زيد قد عصبتني بعصابة % وما كنت للثوب المدينس لا بسا)